

الأصول في النحو

- القسمُ الثاني : مما لا زيادة فيه وهو الرُّباعي : .
وذلك نحو : جَعْفَرٍ وَسَلَامٍ تَقُولُ : جُعَيْفِرٌ وَسُلَيْمِيَّهَبٌ والتصغيرُ كالتكسير .
القسمُ الثالثُ : مما لا زيادة فيه وهو الخماسي : .
وذلك نحو : سَفَرَجِلٍ وَفَرَزْدَقٍ تَقُولُ : سَفَيْرَجٌ وَفُرَيْرِدٌ وقال بعضهم : فُرَيْرِزْقٌ
لأنَّ الدالَّ تشبهُ التاءَ والتاءُ من حروفِ الزيادةِ وكذلك خَدَرٌ نَقٌ : خُدَيْرِزْقٌ
فيمَن قَالَ : فُرَيْرِزْقٌ وَمَنْ قَالَ : فُرَيْرِدٌ قَالَ : خُدَيْرِنٌ ولا يجوزُ في (جَحْمَرِشٍ) حذفُ الميمِ وإن كانت تزدادُ لأنها رابعةٌ بعدَ ياءِ التحقيرِ .
وقال الخليلُ : لو كنتُ محقراًً مثلَ هذهِ الأسماءِ لا أُحذفُ منها شيئاً لقلتُ :
سُفَيْرِجِلٌ حَتَّى يصيرَ مثلَ : دُنَيْنِيرٍ .
الثاني منَ القسمةِ الأولى : وهو ما كانَ منَ الأسماءِ فيه زيادةٌ : .
وهو على عشرةِ أضربٍ : .
الأول : المضاعفُ المدغمُ .
الثاني : اسمٌ ثلاثي لحقتهُ الزيادةُ للتأنيثِ فصارَ بالزيادةِ أربعةَ أحرفٍ .
الثالث : اسمٌ ثلاثي أُدخلَ عليهِ أيضاً التأنيثُ وما ضارعهما .
الرابع : اسمٌ يحذفُ منهُ في التحقيرِ منَ بناتِ الثلاثةِ